الغضب التعاطفي وعلاقته بالإجهاد المُدرك لدى طلبة الجامعة

م.م. نوال محمد عساف

أ. د . حيدر كريم سكر

الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية

خلاصة البحث:

هدف البحث إلى التعرف على: الغضب التعاطفي لدى طلبة الجامعة ،والإجهاد المُدرك لدى طلبة الجامعة، العلاقة بين الغضب التعاطفي والإجهاد المُدرك لدى طلبة الجامعة ، يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة البصرة، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) من (ذكور، إناث) و (علمي، إنساني) للدراسة الصباحية، ولتحقيق أهداف البحث: استُخدام (المنهج الوصفي) في الكشف عن الغضب التعاطفي والإجهاد المُدرك، استعمل في البحث مقياس الغضب التعاطفي المعد من (Vitaglione & Barnett: 2003) وقد تم ترجمته والتحقق من خصائصه السيكومترية ، ومقياس الإجهاد المُدرك المعد من (Cohen & Kamarck, 1983) ولإكمال البحث طبق مقاييس البحث على عينة (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية من طلاب جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ثم تم تحليل البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) وكانت النتائج كالتالي: طلاب الجامعة لديهم غضب تعاطفي، طلاب الجامعة لا يعانون من ضغوط ملحوظة، لا توجد علاقة بين الغضب التعاطفي والإجهاد المتصور عند طلاب الجامعة ، وقدمت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات المتعلقة بتلك النتائج.

الكلمات المفتاحية : الغضب التعاطفي، الإجهاد المُدرك، طلبة الجامعة .

Empathic Anger and its Relationship to Perceived Stress among University Students

Asst. Lecturer: Nawal Mohammed Assaf
Prof. Dr. Haider Karim Sukkar
Dept. of Educational and Psychological Sciences /
College of Education / Al-Mustansiriya University

Abstract:

The research aimed to identify empathy anger, perceived stress among university students, the relationship between empathy anger and perceived stress. The current research is limited to students of the University of Basrah, for the academic year (2021-2022) (males, females) and (scientific, humanitarian)/ the morning study. To achieve the objectives of the research: a descriptive approach is used in detecting empathy anger and perceived stress. Further, the research adopted the sympathetic anger scale prepared by Vitaglione & Barnett: 2003. Then, it has been translated and verified for its psychometric properties, and the perceived stress meter prepared by (Cohen & Kamarck, 1983). To complete the research, the research measures were applied to a sample of (400) male and female students who were selected by the cluster random method the University of Basrah for the academic year (2021-2022), then the data was analyzed using the statistical tool of social sciences (SPSS). The results were as follows: the university students have empathetic anger; they do not suffer from noticeable pressure. There is no relationship between empathy anger and perceived stress among university students, and the researcher made a number of recommendations and suggestions related to those results.

Keywords: Empathic anger, perceived stress, university students

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

الفصل الأول:

مشكلة البحث:

يواجه الفرد في حياته اليومية الكثير من المواقف الضاغطة التي تتضمن خبراتاً واحداثاً تنطوي على الكثير من مصادر الغضب والقلق والتهديد في كافة مواقف الحياة الشخصية، والدراسية، والمهنية، والإجتماعية بشكل عام، وهذا ما اشارت اليه الدراسات كدراسة AAN(2009)، Feizi et al, (2012)، Wright (2015)، (Gazzaz, 2018:p1)، وعلى الخصوص منهم الطلبة فهم يواجهون بشكل روتيني المواقف التي يتعرض فيها شخص اخر للاذى أو للإهانة او التنمر على يد شخص اخر، فالقدرة على الشعور بما يختبره شخص اخر، يعمل على تحفيز الفعل استجابة للتهديدات المباشرة للذات، إما بمحاولة إيقاف السلوك العدواني أو تجنب الشخص المسؤول، ومساعدة الطرف الثالث، ومعاقبة الجاني، والتعويض الذاتي، كما انه قد يتنبأ بالرغبة في مساعدة الضحية ومعاقبة المعتدي وهو ما يعرف بالغضب التعاطفي، وما يؤكد ذلك دراسة Vitaglioni and Barnett (2003)، Pozzoli et al, (2017) (Okutan,2019:p1).

إن أحد الإثار الضمنية لبحوث الغضب–العدوان أنه عندما يشعر الفرد بالغضب التعاطفي تجاه الضحية، فإن الغضب قد يحفز الفرد لمعاقبة المخالف الذي يتسبب في معاناة الضحية Barnett, 2003: (Vitaglione&p305).

تتنوع الضغوط وتتعدد المشكلات التي من شأنها ان تجعل الفرد أكثر قابلية للاستثارة الإنفعالية، وقد يصبح الغضب انفعالاً خطيراً، فالمشكلة ليست في الإنفعالات والعواطف اليومية سواء الحزن أو الإكتئاب أو القلق أو الغضب فهذه الحالات تمر وتنقضي مع الزمن والصبر ولكن اذا كانت هذه الحالات من الشدة بحيث تتجاوز المعقول فقد تنقلب إلى حالات مرضية كالقلق المزمن، والغضب الجارف، والإكتئاب (احمد، ٢٠١٧: ١٢-١٣).

ويركز الإجهاد النفسي على الإدراك والإستجابات العاطفية لتقييم التهديد، بينما يركز الإجهاد الإجتماعي على الإضطراب الناتج في النظام الإجتماعي للفرد بعد حدث ما، وبالمثل، في حين أن اعتلال الصحة الجسدية ناتج عن الكثير من العوامل، فقد وجد Thompson،Beasley،(2002)Davidson & أيضًا أن الإجهاد يرتبط ارتباطًا وثيقًا بظهور المرض والتدهور المدرك أو الفعلي في الرفاه، تم التوصل إلى أن الإجهاد يؤدي إلى تطور التأثير السلبي وتقليل الرفاهية النفسية، يبدو أن التجارب المجهدة تحفز الإفراد على الإنخراط في مجموعة متنوعة من الإساليب السلوكية، والتي يعد الكثير منها ذات دوافع سلبية، كما وجد أن الإجهاد يساهم في الإصابة بالإمراض الجسدية، مثل الإمراض المزمنة وانخفاض في وظائف المناعة (Rawson،Bloomer & Kendall، 2001)، وعندما تصبح الضغوطات مزمنة أو تتجاوز قدراتنا على التعامل معها، فإنها تثير حالة من عدم التوازن وهذا ما اشارت اليه دراسة McEwen & (2003)

Wingfield، ولا تشكل الإضطرابات المرتبطة بالإجهاد عبئًا فرديًا هائلاً على الإشخاص المتضررين وبيئتهم الإجتماعية فحسب نظرًا لنفقات الرعاية الصحية وخسائر الإنتاجية والدخل، فإنها تخلق أيضًا تكاليف اقتصادية باهظة تقدر بأعلى حتى من تلك المتعلقة بالإضطرابات الجسدية (Riepenhausen et al, 2022: p311).

يشير Moonmuang (2005) إلى ان من المجموعات التي تم تحديدها على أنها معرضة بشكل خاص لمستويات عالية من الإجهاد هم طلبة الجامعة، اذ يواجه الطلبة تأثيرات ظرفية وبيئية يمكن أن تؤثر على حياتهم بالكامل، كما أن الإرتفاع في مستويات الإجهاد بين طلبة الجامعة مرتبط بالمتطلبات المتزايدة باستمرار والضغوط الإضافية التي يتم فرضها عليهم، وان من العوامل الرئيسة التي حددها هؤلاء الطلبة كانت ضغوط متنوعة ومتاعب بيئية، كالإجهاد الإكاديمي المرتبط بالإمتحانات والتقييمات الإكاديمية المحددة، والضغوط الذاتية مثل الضغط لتحقيق النجاح، والمخاوف المهنية المستقبلية، والإحباط من الخدمات بالإضافة إلى المخاوف المالية كلها تعد من المصادر الرئيسة للاجهاد الذي يؤثر على طلبة الجامعة (Moonmuang, 2005:p1).

تكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي: ما طبيعة العلاقة الإرتباطية بين الغضب التعاطفي والإجهاد المُدرك.

أهمية البحث :

ينشأ الغضب التعاطفي عندما يضر شخص آخر بشخص نهتم به، وفقًا لذلك يجب أن ينتج الغضب الشخصي دافعًا أنانيًا بهدف نهائي هو تعزيز مصالحنا الشخصية في شكل رد أو انتقام أو كليهما، وينتج عن الغضب التعاطفي دافع الإيثار مع الهدف النهائي المتمثل في تعزيز الرعاية – لمصالح الإخرين بطرائق متوازية، في ظل بعض الظروف قد يدفعنا التعاطف والإيثار إلى التصرف بشكل أخلاقي، أي العمل على إعادة إرساء العدالة، في ظل ظروف أخرى، قد يقودنا الغضب والتعاطف إلى الهجوم بحثًا عن الإنتقام؛ قد تؤدي إلى تصعيد الظلم سعياً وراء العدالة، وقد تقود هذه المشاعر إلى التصرف بشكل أخلاقي فقط إلى الحد الذي يتيح للفرد القيام بذلك للوصول إلى الهدف الإناني أو الإيثاري على التوالي، وبما ان العدل ليس هدف الدافع الإناني أو الإيثاري، فمن المحتمل أن يكون الإرتباط بين الفعل الإخلاقي والغضب التعاطفي غير موثوق به، اما إذا كان الغضب هو الغضب الإخلاقي، فيمكن توقع ارتباط موثوق به وهذا ما أشارت إليه دراسة (Batson et al , 2007: p1283).

قد يثير التعاطف مع الضحية غضباً تعاطفياً ولغرض التحقق من ذلك اجرى Hechler & kessler (2018) دراسة هدفت إلى التحقق من الفرضية التي تشير إلى ان انتهاك المعايير الإخلاقية (أي نية الإذى) يثير غضباً اخلاقياً، في حين ان الغضب الذي ينشأ من التعاطف مع الضحايا (أي الضرر الفعلي) يثير غضباً

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

تعاطفياً على عينة تكونت من (١٠٦٥) لاعباً من أعضاء فريق (هوبي جيمان) وهو احد الفرق الرياضية الجماعية الإلمانية تتراوح أعمارهم بين ٢٥-٥١ عاماً، أظهرت نتائج الدراسة ان الغضب الإخلاقي نشأ اساساً عن نية الإذى، وليس الإذى الفعلي الذي حدث، بالمقابل اثار الضرر الفعلي التعاطف مع الضحايا غضباً تعاطفياً، كما تشير النتائج إلى ان الغضب من الإنتهاكات الإخلاقية ينشأ بشكل منفصل عن ردود الفعل التعاطفية، وبالمثل اثارت نية الإذى الرغبة في معاقبة الجاني اكثر بكثير مما فعله الضرر الفعلي، وهكذا فان الإنتهاكات الإخلاقية تثير الغضب الإخلاقي بصرف النظر عن عواقبها الضارة على الرغم من ان هذا الغضب قد يتداخل في كثير من الإحيان مع الإهتمام بالإخرين (Hechler & Kessler, 2018 :p2).

اشارت الدراسة التي أجرتها OKUTAN (2019) على طلبة الجامعة الى ان ميول الغضب التعاطفي لها علاقه إيجابية مع العناصر المعرفية (المنظور والخيال)، والعناصر العاطفية للتعاطف (كالإهتمام التعاطفي، وعدم الراحة الشخصية)، وان مصدر الغضب القائم على التعاطف يقوم في الواقع على المشاعر الإخلاقية، فالتعاطف هو أحد المشاعر الإخلاقية الإساسية التي توجه الإفكار والسلوكيات الإخلاقية لذلك من الممكن للافراد الذين يتبنون الخصائص الإخلاقية مثل الصدق أو العدل أو الحساسية ويرون هذه الصفات كجزء من هويتهم أن يظهروا غضباً تعاطفياً (OKUTAN,2019:P244).

اشارت دراسة(2015) Wright الى ان مصادر الضغوط المتعددة وخاصة الإيذاء عبر الإنترنت، والإجهاد المُدرك من (الإباء، الإقران، الإكاديمي)، وعلاقته بالعدوان الإلكتروني والقلق والإكتئاب لدى عينة من المراهقين المتأخرين الذين تتراوح أعمارهم بين (١٦-١٨) سنة بلغت عينة الدراسة (٤٢٣) طالباً وطالبة في الصف الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الثانوية بواقع (٢١١) انثى و(٢١٢) ذكر، وكان المراهقون من عائلات الطبقة المتوسطة والعليا وتم اشراكهم بالدراسة من خلال الفيس بوك، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الإيذاء الإلكتروني والإكتئاب اللاحق كان اكثر إيجابية عندما عانى المراهقون من ضغوط عالية من (الأباء، الأقران، الأكاديمي) وانخرطوا بعدوان الكتروني كبير، كما أظهرت نتائج الدراسة ان المصادر المزدوجة للاجهاد المقترنة بالسلوكيات العدوانية قد تؤثر سلباً على رفاهية المراهقين وخاصة على اكتئابهم (Wright, 2015: p1).

كما ان الإجهاد المُدرك قد يتأثر بالضغوط الحياتية كالنزاعات الإسرية والمشكلات الإجتماعية وهذا ما اشارت اليه دراسة Feizi et al, (2012) فقد أظهرت نتائج الدراسة ان من بين أربعة أحداث مرهقة في الحياة كانت النزاعات الإسرية والمشكلات الإجتماعية أكثر ارتباطًا بمستوى الإجهاد المُدرك، وارتبطت المستويات الإعلى من التعليم سلبًا بالإجهاد المُدرك، كما ارتبطت المستويات المرتفعة من النشاط البدني بإدراك مستويات منخفضة من الإجهاد، كما اشارت النتائج إلى أن الإناث أكثر تأثراً بالضغوطات، كما ارتبط الضغط المتصور المرتفع بمستويات الدخل المنخفضة أو المتوسطة (Feizi et al, 2012:p1).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ - المجلد ٤٨ - أيلول لسنة ٢٠٢٣

اشار (2018) Gazzaz et al في دراسته التي أجريت على طلبة الجامعة، ان طلبة كلية رابغ لـــديهم مستويات عالية من الإجهاد وكانت الضغوطات الرئيسة المسببة للاجهاد ذات صلة اكاديمية أي ان حـــالإت الإجهاد المُدرك مرتبطة بعلامات الطالب الإخيرة في الإمتحان وعدد الإشقاء والضغوط الإكاديمية (Gazzaz et al ,2018: p1).

كما اشارت دراسة العاني (٢٠٢١) إلى ان درجة ضغوط الحياة المدركة لدى طلبة الجامعة، تتأثر بالفروق وفقا لمتغيري النوع (ذكور–اناث) و التخصص(علمي –انساني)، كما اشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية الإخلاقية وضغوط الحياة المدركة (العاني، ٢٠٢١: ل–م).

ثالثا : أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على:

١– الغضب التعاطفي لدى طلبة الجامعة.

٢– الإجهاد المُدرك لدى طلبة الجامعة.

٣– العلاقة بين الغضب التعاطفي والإجهاد المُدرك لدى طلبة الجامعة.

رابعا/ حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة البصرة من (الـــذكور، الإنـــاث)، وللتخصصـــات العلمية والإنسانية، للعام الدراسي (٢٠٢١–٢٠٢٢) الدراسة الصباحية.

خامسا/ تحديد المصطلحات: فيما يلي تعريف بالمصطلحات التي وردت في البحث الحالي:

الغضب التعاطفي Empathic Anger

- عرفه Batson 1988

عاطفة تثار عند مشاهدة شخص آخر يتعرض للأذى أو المعاملة بشكل غير عادل، مما قـــد يـــؤدي إلـــى تحقيق هدف آخر لتحسين رفاهية الضحية (Cairo، 2020: P6).

التعريف النظري: تبنى البحث الحالي وجهة نظر(1988) Batson للغضب التعاطفي تعريفا نظريا للبحث.

التعريف الإجرائي: عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم الغضب التعاطفي ويقاس عند الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته لفقرات المقياس المستخدم بالبحث.

ثانياً/ الإجهاد المُدرك Perceived Stress:

عرفه Cohien (1983)

الحالة التي تحدث للفرد عندما تكون هناك مطالب تفوق قدراته وتتجاوز إمكانياته، وتتجاوز قدرة الفـــرد على تحملها ومواجهتها، وهو يحدث نتيجة التفاعلات بين الفرد والمحيط الذي يعيش فيـــه (387: 1983 ، Cohien , et al.).

التعريف النظري: تبنى البحث الحالي وجهة نظر Cohien 1983 تعريفا نظريا للبحث.

التعريف الإجرائي: عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم الإجهاد المُدرك ويقاس عند الدرجة الكليـــة التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته لفقرات المقياس المستخدم بالبحث.

الفصل الثاني:

اطـــــــــار نظـــــــــري:

الغضب التعاطفي: Empathic Anger:

يعبر عن الغضب بتسميات مختلفة عبر الإدبيات اذ يرى Batson et al (2007) ان الغضب التعاطفي هو الغضب نيابة عن الضحية، والغضب الشخصي (الغضب من إيذاء الذات)، والغضب الإخلاقي الغضب بسبب انتهاك معيار أخلاقي، قد يثير الفعل غير العادل واحدًا أو أكثر من ثلاثة أشكال من الغضب الشخصي، والغضب التعاطفي، والغضب الإخلاقي، الغضب الشخصي هو الغضب الذي أشعر به تجاه الشخص الذي يؤذيني ظلماً، الغضب التعاطفي هو الغضب الذي أشعر به تجاه شخص يضر بشكل غير عادل بشخص ما أهتم به، الغضب الإخلاقي هو الغضب الذي أشعر به تجاه شخص ينتهك واحدًا أو أكثر من المعايير الإخلاقية التي أعتز بها، مثل معيار الإنصاف، ويمكن القول أن الغضب الإخلاقي أنه غضب ناتج عن تصور أن المعيار الإخلاقي – عادة معيار الإنصاف أو العدالة – كان منتهك، يجب أن يؤدي كل شكل من أشكال الغضب إلى الإبلاغ عن الغضب والسخط والإهانة ونحو ذلك (Batson et al, 2007: p1273).

فالغضب التعاطفي مثل الحزن التعاطفي، يقوم أيضًا على عاطفة سلبية ويمكن أيضًا أن يُنظر إليه على أنه يشمل أساسًا عجزًا، قد يوصم الإخرين أيضًا كضحايا غير قادرين على المساعدة الذاتية (Bringe et al ، 2018: p13)

في حين يرى van Doorn (2014) ان الغضب الذي يحدث نتيجة تعرض شخص اخر للاذى، والذي غالباً ما يتتبع انتهاكاً لمعيار أو قاعدة أخلاقية بغضب الطرف الثالث (van Doorn,2014: p11)، عادةً ما يكون الغضب رد فعل على تهديد للذات "يحشد الطاقة ويجعل المرء قادرًا على الدفاع عن نفسه بقوة" (IZARD,1977:P333).

نظرية الدافع والإيثار باتسون ١٩٨١:

يعد كل من الإيثار والأنانية مفهومان تحفيزيان، اذ لايمكن ملاحظة الدافع بشكل مباشر بل يمكن ملاحظة السلوك، لذا حاول Batson (1981) إعطاء تمييز مفاهيمي بين الإنانية والإيثار، فقد عد مساعدة الشخص انانية اذ كانت لديه الرغبة في تحقيق مكاسب شخصية مثل الحصول على المكافأت المادية والثناء، او الرغبة في تجنب الإلم الشخصي مثل العقوبة او النبذ الإجتماعي او الذنب الشخصي، فالمساعدة المحفزة بأنانية موجهة نحو هدف محصلته النهائية هي زيادة رفاهية الشخص المساعد، على النقيض من ذلك فإن مساعدة الشخص تكون ايثارية لدرجة انه يساعده لتقليل الضيق وزيادة منفعه الشخص المحتاج فالمساعدة هنا ذات دوافع ارادية متجهة نحو هدفها النهائي المتمثل في رفاهية الإخر هذا التمييز المفاهيمي بين الإنانية والإيثار يؤدي إلى ثلاث ملاحظات:

(أ) المساعدة كسلوك، يمكن أن تكون إما أنانية أو إيثارية، إن هدف الحالة النهائية، وليس السلوك، هو ما يميز الفعل على أنه إيثار.

(ب) قد يكون الدافع للمساعدة عبارة عن مزيج من الواقعية والإنانية، لا يلزم أن يكون الإيثار فقط أو حتى في المقام الإول أن يكون لديك عنصر الإيثار.

(ج) زيادة رفاهية الإخر ضرورية وكافية على حد سواء لتحقيق هدف إيثاري في نهاية المطاف إلى الدرجة التي تكون فيها المساعدة بدافع الإيثار بدلاً من الدوافع الإنانية، فإن زيادة رفاهية الإخر ليست استجابة وسيطة وذاتية موجهة نحو زيادة الفرد الرفاهية الخاصة؛ إنها غاية في حد ذاتها، على الرغم من أن رفاهية الفرد يمكن أن تزداد عن طريق المساعدة ذات الدوافع الحقيقية على سبيل المثال (قد تنتج مشاعر الرضا الشخصي أو الإرتياح)، يجب أن يكون المكاسب الشخصية منتجًا ثانويًا غير مقصود وليس هدفًا للسلوك (Batson et al ,1981:p298).

عندما لا يكون الإفراد المثارون تعاطفياً قادرين على التمييز بين محنتهم المتعاطف، ومشاعرهم الخاصة، فإنهم يشعرن بالضيق الشخصي Batson et al (1988)، قد يحفز الشعور بالضيق الشخصي على هدف المساعدة، ولكن عندما ينظر إلى المساعدة على انها صعبة، او انها لن تخفف من التأثير السلبي، فإن الضيق الشخصي غالباً ما يتنبأ بسلوك الهروب بدلاً من المساعدة، وعندما يكون المدرك على دراية للتمييز بين حالته العاطفية وحالة الضحية، فمن المرجح ان يشعر بقلق تعاطفي، والتي هي استجابة عاطفية موجهة نحو الإخر، وتتوافق مع رفاهية الضحية، كما لا ينطوي الإهتمام التعاطفي دائماً على الشعور تماماً كما تشعر الضحية، ولكنه يعكس المشاعر التي تتشابه مع ما يعتقد المرء أن الضحية يشعر به على سبيل المثال (قد يشعر المدرك بالذنب والحنان عند ادراك ان الضحية حزينة بشكل واضح (Cairo, 2020: P5).

بحسب نظرية باتسون ان الغضب التعاطفي هو الغضب الذي يشعر به شخص بعد تعرض شخص اخر للاذى، وهو شكل من اشكال العدوى العاطفية، انه ينطوي على الشعور كما يشعر الإخر، يستخدم مصطلح الغضب التعاطفي للإشارة إلى الغضب الذي يشعر به الشخص الذي يؤذي شخصاً تهتم به بغض النظر عما اذا كان الشخص الذي تعتني به يشعر بالغضب او لا، وهو شكل من اشكال القلق التعاطفي، انه عاطفة موجهة نحو الإخر تثيرها وتتوافق مع الرفاهية المتصورة لشخص اخر محتاج، وينتج عن الغضب التعاطفي دافع الإيثار مع الهدف النهائي المتمثل في تعزيز الرعاية – لمصالح الإخرين بطرق متوازية، في ظل بعض الظروف قد يدفعنا التعاطف والإيثار إلى التصرف بشكل أخلاقي، أي العمل على إعادة إرساء العدالة، في ظل ظروف أخرى، قد يقودنا الغضب والتعاطف إلى الهجوم بحثًا عن الإنتقام قد تؤدي إلى تصعيد الظلم سعياً وراء العدالة، وقد تقود هذه المشاعر إلى التصرف بشكل أخلاقي فقط إلى الحد الذي يتيح للفرد القيام بذلك للوصول إلى الهدف الإناني أو الإيثاري على التوالي، ان الإهتمام التعاطفي يحفز السلوك الإيثاري في حين ان الضيق الشخصي يحفز السلوك الإناني يشكل أساس بحسب فرضية التعاطف والإيثار، وهذا يعني ان التعاطف مع شخص محتاج سيحفز المساعدة غير الإنانية عندما يشعر المدرك بالقلق التعاطفي، ولكنه سيحفز السلوك الإجتماعي الإيجابي الذي يخدم الذات عندما يكون المدرك محبطاً شخصياً (Batson, 2021: p1-7).

الإجهاد المُدرك :

ركز الباحثون ومنهم Taylor (2009) على الإحداث المجهدة، والتي تسمى الضغوطات، التي تتضمن احداث مثل الضوضاء أو الإزدحام أو العلاقات السيئة أو جولة من مقابلات العمل أو الذهاب إلى العمل، لقد ساعدت دراسة عوامل الضغط في تحديد بعض الحالات التي من المرجح أن تسبب الإجهاد أكثر من غيرها، لكن التركيز على الإحداث المجهدة لا يمكن أن يفسر بشكل كامل تجربة الإجهاد، قد تكون التجربة المجهدة مرهقة لبعض الناس ولكن ليس للآخرين، في حين أن شخصًا ما قد يجد فقدان الوظيفة مرهقًا للغاية في حين يراه شخص آخر كفرصة لتجربة مجال جديد، كتحدٍ وليس تهديدًا، لذا من المهم هو كيفية النظر إلى الضغوط المحتملة في تحديد ما اذا كانت يعدها مرهقة، يحدث الإجهاد نتيجة عمليات التقييم التي يقوم بها الفرد: تقييم ما إذا كانت الموارد الشخصية كافية لتلبية متطلبات البيئة لهذا يتم تحديد الإجهاد، عن طريق ملاءمة الشخص للبيئة وهذا ما أشار اليه كل من Lazarus & Folkman (1984b) ، Lazarus & Launier (1978) ، Pervin (1968)، فعندما تكون موارد الشخص أكثر من كافية للتعامل مع موقف صعب، يشعر بقليل من التوتر ويختبر إحساسًا بالتحدي بدلاً من ذلك، وعندما يدرك الفرد أن موارده ستكون كافية على الإرجح للتعامل مع الحدث ولكن فقط على حساب جهد كبير، فقد يشعر بقدر معتدل من التوتر، وعندما يدرك الفرد أن موارده ربما لن تكون كافية لمواجهة ضغوط بيئية، فقد يتعرض لقدر كبير من الضغط، وينتج الإجهاد عن

عملية تقييم الإحداث (على أنها ضارة أو مهددة أو صعبة)، وتقييم الإستجابات المحتملة، والإســتجابة لتلــك الإحداث (Taylor,2009:p153).

نظرية التقييم المعرفي لازاورس وفولكمان (1984) lazarus & folkman:

قدم (1984) lazarus & folkman انموذجاً أو نظرية لكيفية التعامل مع الإجهاد والتي افترضت ان التقييم المعرفي والتغلب على وسائل الضغط والنتائج التكيفية المرتبطة به والخاصية الإرتباطية تبدو واضحة في تعريف الإجهاد على انه علاقة بين الشخص والبيئة التي تم تعريفها عن طريق الشخص على انها مرهقة او تفوق موارده وعلى انها تعرض حياته للخطر(محمود، حسن، ٢٠١٩: ٢٠).

يركز هذا النموذج على الضغط النفسي كعملية تكيفية دينامية متبادلة وان الضغط النفسي علاقة متبادلة بين الفرد والبيئة يقيمها الفرد على انها مرهقة وتتجاوز مصادره وتعرض صحته للخطر، ويشير لازورس وفولكمان إلى فائدة التقييم النفسي للخبرات التي تشكل ضغطاً من وجهة نظر دينامية نشطة، وترى وجهة النظر هذه ان جسم الإنسان يبذل جهداً ويستجيب للتكيف وإعادة التوازن حال تعرضه للخطر، مما يؤكد ان التكيف عملية نشطة ومستمرة وليست عملية سلبية وجامدة (الغرير وأبو اسعد، ٢٠٠٩: ٦٥).

أشار (1984) lazarus & folkman إلى أن الإفراد الذين يواجهون تحديات يكون لديهم معنويات أفضل لأنهم يشعرون بالثقة بشأن صعوبة المواجهات، ويختلف الشعور بالتهديد أو التحدي اختلافًا كبيرًا، وفقًا لمتطلبات الموقف والقيود والفرص التي يمكن للأفراد اختبارها، عند مواجهة المواقف المرهقة التي يقوم فيها الإفراد بتقييم مواردهم للتعامل مع بيئة شخصية مرهقة، يشمل التقييم الثانوي أيضًا تقييمًا لاحتمالية أن يؤدي خيار التأقلم المحدد إلى إرضاء تلك الرغبة فضلاً عن احتمال أن يتمكن الفرد من تطبيق استراتيجيات فعالة (1984) Lazarus & Folkman أن الإفراد سيقررون قدرتهم على التحكم في الوضع الجديد أو التعامل معه من خلال دراسة الخيارات المحتملة للتعامل مع حدث ما (Moonmuang, 2005: p14).

يؤكد (1984) Lazarus and Folkman انه لكي يحدث الإجهاد ويؤثر على صحة الفرد، يجب على الفرد ان يقييم الموقف بأعتباره تهديداً أو يتطلب تجاوزاً لموارده التكيفية، يتم تحديد ادراك الإجهاد من خلال صفات التحفيز (الحجم، الشدة، القدرة على التحكم)، وكذلك الخصائص الفردية (المزاج، والتجارب الســابقة، والشخصية، ومهارات التأقلم)، ان تقييم الإجهاد مسؤول عــن اثــارة اســتجابات الإجهــاد (الفســيولوجية، والسلوكية) التي قد تؤثر سلباً على الصحة البدنية، في حين يتم تقييم بعض الإحداث عالمياً تقريباً على انهــا مرهقة يعتمد تأثير هذه الإحداث على تفسيرات الإفراد لبيئتهم (Hager,2009:p12).

ان الإجهاد المُدرك يحدث عندما يكون هناك عدم توازن لدى الفرد بين مطالب البيئة وقدرته على الإستجابة لهذه المطالب والتي يقيمها الفرد على انها تهدد ذاته ومتجاوزه لقدراته وامكانياته بحالة شعورية او لا شعورية، (الجنابي، ٢٠٢١: ٤١).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

الفصل الثالث:

منهجية البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي (الدراسة الإرتباطية) الذي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقياً والتعبير عنها كيفياً من من خلال وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، وكمياً من خلال الوصف الرقمي الذي يوضح مقدار هذه الظاهرة، او حجمها، ودرجة ارتباطها مع بقية الظواهر(محمد،٢٠١٢: ٨٩).

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة البصرة للدراسة الصباحية ومن التخصصات العلمية والإنسانية ولكلا الجنسين من الذكور والإناث للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٤٥٥١٣) طالباً وطالبة، موزعين بحسب الجنس إلى (١٦٤٢٤) ذكور ويشكلون نسبة (٣٦%)، و (٢٩٠٨٩) اناث ويشكلون نسبة (٦٤%). موزعين بحسب التخصص إلى (٢١١٤٣) علمي ويشكلون نسبة (٤٦%)، و (٢٤٣٧٠) انساني ويشكلون نسبة (٥٤%)، موزعين على (٢١) كلية ، منها (١٢) كلية علمية و (٩) كلية انسانية.

عينة البحث: بلغت عينة التطبيق النهائي (٤٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية بواقع (١٤٤) ذكور ويشكلون نسبة ٣٦% و (٢٥٦) اناث بنسبة ٦٤% وبحسب التخصص العلمي (١٨٤) طالباً وطالبة للتخصص العلمي ويشكلون نسبة ٤٦% و (٢١٦) طالباً وطالبة للتخصص الإنساني بنسبة ٥٤% والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

عينة البحث موزعة بحسب الجنس والتخصص

التخصص	الكلية	اعداد الطلبة		المجموع الكلي
		ذكور	اناث	
علمي	العلوم	٢٤	٣٧	٦١
	الزراعة	٢٤	٣٧	٦١
	التمريض	٢٤	٣٨	٦٢
المجموع		٧٢	١١٢	١٨٤
انساني	الفنون الجميلة	٢٤	٤٨	٧٢

	التربية للعلوم الإنسانية	٢٤	٤٨	٧٢
	الإداب	٢٤	٤٨	٧٢
المجموع		٧٢	١٤٤	٢١٦
المجموع الكلي		١٤٤	٢٥٦	٤٠٠

أدوات البحث: تحقيقا لأهداف البحث الحالي تم اعتماد اداتين كما موضح ادناه:

مقياس الغضب التعاطفي:

بما ان البحث حاول التحقق من الغضب التعاطفي، وبعد اطلاع الباحثان على الإدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الغضب التعاطفي مثل دراسة Vitaglione & Barnett (2003)، ودراسة هيشلر وكيسلر (٢٠١٨)، ودراسة Steffen Keck (2019)، OKUTAN (2019)، ودراسة Cairo (2020) تبنت الباحثة مقياس Vitaglione & Barnett (2003) الذي يقيس الغضب التعاطفي، وذلك للأسباب التالية:

١- مناسب لقياس مفهوم الغضب التعاطفي.

٢- مناسب لعينة البحث.

٣- يتمتع المقياس بخصائص سايكومترية مناسبة.

٤- تم تطبيقه في بيئات مختلفة.

وصف المقياس:

يتألف مقياس الغضب التعاطفي من (٧) فقرات، (٦) فقرات منها بأتجاه المفهوم، وهي الفقرات (٦,٥,٤,٣,٢,١) على التوالي، وفقرة واحدة عكس المفهوم وهي الفقرة (٧)، ووضع امام كل فقرة بديل الإجابة عن فقرات المقياس كالإتي (يصفني جيداً، يصفني، محايد، لا يصفني، لا يصفني جيداً)، وتم تصحيح المقياس بإعطاء الدرجات (١,٢,٣,٤,٥)، وبالعكس للفقرات عكس المفهوم وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (٣٥) درجة وادنى درجة هي (٧) درجات بحسب البدائل المتدرجة ملحق (١)، ولغرض التحقق من صلاحية المقياس وملائمته لطبيعة البحث قامت الباحثة بالإجراءات الإتية:

صلاحية الترجمة:

ومن اجل تحقيق صدق الترجمة قام الباحثان بعرض مقياس الغضب التعاطفي المكون من (٧) فقرات على خبير في اللغة الإنجليزية لترجمة المقياس من اللغة الإجنبية إلى اللغة العربية ملحق (٢)، ثم قامت بعد ذلك بترجمة عكسية للمقياس من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، ولضمان التوافق بين الترجمة الإنجليزية والنسخة الإصلية عرضت النسختان على خبير في اللغة الإنجليزية للتحقق من مدى التطابق بينهما، وقد اكد

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

الخبير وجه التطابق بين الترجمتين، واخيراً عرضت النسخة العربية على خبير في اللغة العربية من اجل تدقيقها لغوياً، وبذلك تحقق الباحثان من صدق ترجمة أداة البحث الحالي.

صلاحية الفقرات:

ويشير أيبل (Ebel (1972 إلى ان أفضل وسيلة للتأكد من صدق الفقرات هي قيام عدد من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس بالحكم على مدى صلاحيتها في قياس الصفة التي وضعت لاجلها (Ebel,1972:555).

وعلى هذا الإساس تم عرض مقياس الغضب التعاطفي المكون من (٧) فقرات ملحق (٣) على (٢٢) محكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية متضمناً تعريفاً نظرياً للغضب التعاطفي لإبداء ارائهم وبيان مدى صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضعت من اجله ملحق (٤).

وقد حصلت الفقرات جميعها على اتفاق المحكمين بنسبة (١٠٠%) وكانت قيمة كاي المحسوبة (١١) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ظهر ان الفقرات مقبولة وبذلك تم الإبقاء على الفقرات جميعها والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

النسبة المئوية وقيمة (كا٢) لآراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الغضب التعاطفي

ارقام الفقرات	المحكمين	الموافقون		غير الموافقون		قيمة كا٢ المحسوبة
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
١، ٢ ، ٣، ٤، ٥ ، ٦، ٧	٢٢	٢٢	١٠٠%	–	–	١١

تجربة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس الغضب التعاطفي:

لغرض معرفة مدى وضوح كل فقرة من فقرات المقياس ومدى وضوح التعليمات وكيفية الإجابة عليها، طُبق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الصرفة، وطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، وتم اختيارهم عشوائياً اذ طلب منهم قراءة التعليمات والفقرات، والإستفسار عن أي غموض فيها، وقد أظهرت نتائج التطبيق ان فقرات المقياس وتعليماته واضحة ومفهومة لدى المستجيبين، وكان الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس بمدى يتراوح (٧-١٠) دقيقة.

التحليل الإحصائي للفقرات:

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس من الخطوات الإساسية المهمة لان اعتماد الفقرات ذات التمييز والصدق العالي يؤثر بشكل ايجابي على المقياس ككل (Anastas،1988:192).

لغرض التحقق من صدق الفقرات وقدرتها التمييزية التحليل الإحصائي للفقرات، والذي يعد بمثابة عملية فحص استجابات الإفراد عن كل فقرة من فقرات المقياس (الزوبعي واخرون، ١٩٨١: ٦٥).

إذ تشير القوة التمييزية إلى قدرة الفقرة على التمييز بين المستجيبين من ذوي الدرجات العالية والمستجيبين من ذوي الدرجات الواطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرة (تايلر، ١٩٨٩ :١٠٠).

ولغرض حساب القوة التمييزية للفقرات تم اعتماد أسلوب المجموعتين الطرفيتين (طريقة المقارنة الطرفية) للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الغضب التعاطفي، اذ تم سحب عينة مؤلفة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة كليتي التربية للعلوم الصرفة والإنسانية، اذ يرى هنريسون (١٩٧١) ان حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي لحساب القوة التمييزية للفقرات يفضل ان لا يقل عن (٤٠٠) فرد يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الإصلي (Henrysoon, 1971,p.132).

وبعد تصحيح استمارات الإجابة، لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس، رتبت درجات افراد العينة من اعلى درجة إلى ادنى درجة.

اعتمدت نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا، و (٢٧%) من المجموعة الدنيا، لذا كان عدد افراد المجموعة العليا (١٠٨) طالباً وطالبة وكانت درجاتهم بين (٣١- ٣٥) درجة وعدد افراد المجموعة الدنيا (١٠٨) طالباً وطالبة اذا كانت درجاتهم بين (١١-٢٦) درجة وبذلك بلغ عدد الإفراد ٢١٦ طالباً وطالبة.

وقد تم استعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) في حساب الفروق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس على اساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التميزية للفقرات (Edward,1975:154) وفي ضوء ذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات و جدول (٣).

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الغضب التعاطفي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
١	٣.٨٥	٠.٩٩	٢.٢٥	١.٠٣	١٢.٢٢	دالة
٢	٤.٧٤	٠.٦٣	٣.٢٠	١.٢٧	١١.٥٣	دالة

٣	٤.٨٣	٠.٤٢	٣.٤٢	١.١٩	١١.٦٧	دالة
٤	٤.٨٨	٠.٤٦	٣.٦٢	١.٢٣	١٠.٦٠	دالة
٥	٤.٨٩	٠.٤٥	٣.٦٤	١.٢٠	١٠.٨٩	دالة
٦	٤.٥٧	٠.٦٤	٣.١٥	١.١٦	١١.٣٧	دالة
٧	٤.٤٨	٠.٨٣	٣.٢٢	١.٢٤	٨.٩٦	دالة

يتضح من الجدول (٣) ان فقرات مقياس الغضب التعاطفي جميعها تتمتع بالقدرة على التمييز بين افراد المجموعة العليا والدنيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) وبقيمة تائية جدولية (١.٩٦).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و درجة حرية (٣٩٨) تساوي (٠.٠٩٨) وقد تراوحت معاملات الإرتباط بين (٠.٤٦٧- ٠.٦٣١)، وقد عدت جميع الفقرات دالة احصائياً وكما مبين في جدول (٤).

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

جدول (٤)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الغضب التعاطفي

الفقرة	معامل الإرتباط	الدلالة
١	٠.٥٤٣	دالة
٢	٠.٥٤٢	دالة
٣	٠.٤٦٧	دالة
٤	٠.٦٣١	دالة
٥	٠.٥٠٩	دالة
٦	٠.٤٩٥	دالة
٧	٠.٥٠١	دالة

الخصائص السايكومترية للمقياس:

اولاً: الصدق: يشير الصدق إلى خاصية اداة القياس في قياس ما يفترض انها تهدف لقياسه، اذ يعد شرطاً من الشروط المهمة الواجب توفرها في بناء المقاييس النفسية (خير الله ،١٩٨٧: ٤١٣).

وهو من الخصائص السايكومترية الاكثر أهمية مقارنة مع الخصائص الإخرى، كالثبات وذلك بسبب ارتباط الصدق بالهدف أو الإهداف ألمتوقع من أداة القياس تحقيقها، وبمدى اتصاله بنوع أهمية القرار الذي سوف يتم اتخاذه (الإسدي وفارس، ٢٠١٥، ١٨٣).

وقد استخرج للمقياس الحالي عدة مؤشرات للصدق هي:

١- **الصدق الظاهري** (Face Validity): وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من المختصين والخبراء في علم العلوم النفسية والتربوية، اذ قاموا بفحصها منطقياً وتقدير صلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله، وتم الحصول على نسبة اتفاق (١٠٠%) بين الخبراء وتم قبول الفقرات جميعاً

٢-**صدق البناء** (Construct Validity): وقد تحقق صدق البناء من خلال أيجاد معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .

ثانياً: الثبات: يعد الثبات من الخصائص الإساسية والضرورية التي ينبغي التثبت منها في المقاييس التربوية والنفسية؛ لان حساب الثبات يعطي مؤشراً على دقة المقياس وتجانسه في قياس الخاصية المدروسة (Zeller & Caumines, 1980: 77).

وفي البحث الحالي تم بحساب معامل الثبات بطريقتين هما إعادة الإختبار والفا كرونباخ :

طريقة إعادة الإختبار (Test-Retest Method):اذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٠) وهو معامل ثبات جيد لأغراض البحث الحالي.

ب: طريقة الفا كرونباخ (Cranach Alpha Method): بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٧٠) وهو معامل ثبات مقبول لأغراض البحث الحالي.

مقياس الإجهاد المُدرك:

بعد الإطلاع على الإدبيات والدراسات السابقة في مجال الإجهاد المُدرك تبنت الباحثة مقياس الإجهاد المُدرك المعد من قبل كوهين كامارك (Cohen & Kamarck, 1983) للأسباب التالية:

١- مناسب لقياس مفهوم الإجهاد المُدرك.

٢- طبق هذا المقياس على طلبة الجامعة في العديد من الدراسات منها دراسة (2016) &BurnettsWill ، ودراسة (2018) Mohsin shah et al، ، ودراسة (2018) Gazzaz et al، دراسة العاني (٢٠٢١).

٣- يتمتع المقياس بخصائص سايكومترية مناسبة.

٤- يلائم بيئات مجتمع مختلفة، حيث ترجم وكُيف المقياس لعدة لغات عربية وعالمية.

- **وصف المقياس:** يتكون المقياس من (١٤) فقرة، (٧) فقرة سلبية وهي الفقرات (١٤,١٢,١١,٨,٣,٢,١) و (٧) فقرات إيجابية وهي الفقرات (١٣,١٠,٩,٧,٦,٥,٤)، اما فيما يتعلق بتصحيح مقياس الإجهاد المُدرك، فقد وضع امام كل فقرة (٥) بدائل هي (ابداً، نادراً، احياناً، غالباً، دائماً) الفقرات التي بأتجاه المفهوم تأخذ الدرجات (٤,٣,٢,١,٠)، ويتم عكس الدرجات في حالة الفقرات عكس المفهوم، وبذلك يكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (٥٦) واقل درجة (صفر)، ولغرض التحقق من صلاحية المقياس وملائمته لعينة البحث قامت الباحثة بالإجراءات الإتية:

- **صلاحية الترجمة:**

ومن اجل تحقيق صدق الترجمة للمقياس تم عرض مقياس الإجهاد المُدرك المكون من (١٤) فقرة على خبير في اللغة الإنجليزية لترجمة المقياس من اللغة الإجنبية إلى اللغة العربية ملحق(٦)، ثم قامت بعد ذلك بترجمة عكسية للمقياس من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، ولضمان التوافق بين الترجمة الإنجليزية والنسخة الإصلية عرضت النسختان على خبير في اللغة الإنجليزية للتحقق من مدى التطابق بينهما، وقد اكد

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ - المجلد ٤٨ - أيلول لسنة ٢٠٢٣

الخبير وجه التطابق بين الترجمتين، واخيراً عرضت النسخة العربية على خبير في اللغة العربية من اجل تدقيقها لغوياً، وبذلك تحققت الباحثة من صدق ترجمة أداة البحث الحالي.

- صلاحية الفقرات:

تعد صلاحية الفقرة من متطلبات المقياس الجيد إذ يمكن تقييم درجة صلاحية وصدق الفقرة من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، ١٩٨٥ : ١٥٧).

ويشير (1972) Ebel إلى ان أفضل وسيلة للتأكد من صدق الفقرات هي قيام عدد من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس بالحكم على مدى صلاحيتها في قياس الصفة التي وضعت لاجلها (Ebel,1972:P555).

وعلى هذا الإساس تم عرض مقياس الإجهاد المُدرك المكون من (١٤) فقرة ملحق (٧) على (٢٢) محكماً من المختصين بالعلوم التربوية والنفسية (٢) متضمناً تعريفاً نظرياً للاجهاد المدرك لأبداء ارائهم وبيان مدى صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضعت من اجله ملحق (٤).

وقد حصلت على نسبة اتفاق المحكمين بنسبة لا تقل عن (٩٥%) وكانت قيم (كا٢) المحسوبة كما موضحة ادناه وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة ٣.٨٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ظهر ان الفقرات مقبولة وبذلك تم الإبقاء على الفقرات جميعها والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

النسبة المئوية وقيمة (كا٢) لآراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الإجهاد المُدرك

ارقام الفقرات	المحكمين	الموافقون		غير الموافقون		قيمة كا٢ المحسوبة
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
٥، ٦، ٩	٢٢	٢٢	١٠٠%	-		١١
١، ٢، ٣، ٧، ٨، ١١، ١٤		٢١	٩٥%	١		٤.٥٤

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ - المجلد ٤٨ - أيلول لسنة ٢٠٢٣

- تجربة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس الإجهاد المُدرك:

من اجل التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس، و تعليماته وبدائله، ومعرفة معدل الوقت الذي تستغرقه الإجابة عليه، فضلا عن التحقق مما اذا كانت هناك بعض الفقرات غير واضحة أو غامضة لأفراد العينة. اذ تشير تجربة وضوح التعليمات إلى ضرورة التأكد من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس (فرج ، ١٩٨٠ : ١٦٠).

طُبق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الصرفة والإنسانية، وتم اختيارهم عشوائياً وطلب منهم قراءة التعليمات والفقرات، والإستفسار عن أي غموض فيها، وقد أظهرت نتائج التطبيق ان فقرات المقياس وتعليماته واضحة ومفهومة لدى المستجيبين، وكان الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس بمدى يتراوح (١٠-١٢) دقيقة.

- التحليل الإحصائي للفقرات:

لغرض التحقق من صدق الفقرات وقدرتها التمييزية تم اجراء التحليل الإحصائي للفقرات، والذي يعد بمثابة عملية فحص استجابات الإفراد عن كل فقرة من فقرات المقياس (الزوبعي واخرون، ١٩٨١: ٦٥).

تم اعتماد أسلوب المجموعتين الطرفيتين (طريقة المقارنة الطرفية) للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الإجهاد المُدرك، اذا تم سحب عينة مؤلفة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة كليتي التربية للعلوم الإنسانية والعلوم الصرفة، اذ يرى هنريسون (١٩٧١) ان حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي لحساب القوة التمييزية للفقرات يفضل ان لا يقل عن (٤٠٠) فرد يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الإصلي (Henrysoon, 1971,p.132).

وبعد تصحيح استمارات الإجابة، ولأستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس، رتبت الباحثة درجات افراد العينة من اعلى درجة إلى ادنى درجة اذ كانت درجاتهم بين (١٠-٥٣) درجة.

اعتمدت نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا، و (٢٧%) من المجموعة الدنيا من عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة، لذا كان عدد افراد المجموعة العليا (١٠٨) طالباً وطالبة وكانت درجاتهم بين (٣٤- ٥٣) درجة، وعدد افراد المجموعة الدنيا (١٠٨) طالباً وطالبة كانت درجاتهم بين (١٠-٢٥) درجة وبذلك بلغ عدد الإفراد ٢١٦ طالباً وطالبة.

وقد تم استعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) في حساب الفروق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس على أساس ان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرات (Edward,1975:154) وفي ضوء ذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات والجدول (٦).

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ - المجلد ٤٨ - أيلول لسنة ٢٠٢٣

جدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الإجهاد المُدرك

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
١	٣.٤٩	٠.٧٦	٢.٠٠	١.١٨	١٠.٨٨	دالة
٢	٣.٢٦	٠.٨٤	١.٥٩	١.١٠	١٢.٥١	دالة
٣	٣.٦١	٠.٦٨	١.٨١	١.٠٣	١٥.٠٨	دالة
٤	٢.٢٣	١.٠٠	٠.٩٥	٠.٩٩	٩.٣٩	دالة
٥	١.٠٠	١.٢٨	١.٠٠	٠.٩٠	٧.١١	دالة
٦	١.٦٧	١.٢٦	٠.٦٣	٠.٨٥	٧.٠٤	دالة
٧	٢.٩٤	١.٠٦	١.٣٦	٠.٩٩	١١.٣٠	دالة
٨	٢.٣٧	١.١٣	١.٤٩	٠.٩٤	٦.٢٦	دالة
٩	٢.٥٦	١.٠٠	١.٢٢	٠.٨٧	١٠.٤٣	دالة
١٠	٣.٤٢	١.٢٨	٠.٩٨	١.١٥	٦.٦٨	دالة
١١	٣.٣٧	٠.٨٣	٢.١٨	١.٠٧	٩.٤٦	دالة
١٢	٣.٣٧	١.٠٧	٢.٩٣	١.١٨	٢.٨٢	دالة
١٣	٢.٥٦	١.٢١	١.٤٨	١.١٤	٦.٧٢	دالة
١٤	٣.١٩	١.١٠	١.٥٦	١.١٣	١٠.٦٧	دالة

يتضح من الجدول (٦) ان فقرات مقياس الإجهاد المُدرك جميعها تتمتع بالقدرة على التمييز بين افراد المجموعة العليا والدنيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) وبقيمة تائية (١.٩٦).

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

من أجل تحقيق هذا الإجراء لمقياس الإجهاد المُدرك تم استخراج معاملات الإرتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و درجة حرية (٣٩٨) تساوي (٠.٠٩٨) وقد تراوحت معاملات الإرتباط بين (٠.١٨٧- ٠.٥٧٢)، وقد عدت الفقرات جميعها دالة احصائياً وكما مبين في جدول (٧).

جدول (٧)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الإجهاد المُدرك

الفقرة	معامل الإرتباط	الدلالة
١	٠.٤٥٦	دالة
٢	٠.٥٧٢	دالة
٣	٠.٥٣٣	دالة
٤	٠.٤٣٣	دالة
٥	٠.٣٩٧	دالة
٦	٠.٣٦٥	دالة
٧	٠.٥٤٥	دالة
٨	٠.٣٥٥	دالة
٩	٠.٤٦٩	دالة
١٠	٠.٣٤٥	دالة
١١	٠.٤١٨	دالة
١٢	٠.١٨٧	دالة
١٣	٠.٣٧٨	دالة
١٤	٠.٥٣٨	دالة

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

الخصائص السايكومترية للمقياس:

اولاً: الصدق: يشير الصدق إلى خاصية اداة القياس في قياس ما يفترض انها تهدف لقياسه، اذ يعد شرطاً من الشروط المهمة الواجب توفرها في بناء المقاييس النفسية (خير الله،١٩٨٧: ٤١٣).

وهو يعني قدرة اداة القياس على قياس ما اعدت لقياسه فعلاً (محمد،٢٠١٢: ٧٨).

وقد أستخرج للمقياس الحالي عدة مؤشرات للصدق هي:

١- **الصدق الظاهري (Face Validity):** وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من المختصين والخبراء في علم العلوم النفسية والتربوية، اذ قاموا بفحصها منطقياً وتقدير صلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله، وتم الحصول على نسبة اتفاق (١٠٠%) بين الخبراء وتم قبول الفقرات جميعاً

٢-**صدق البناء (Construct Validity):** وقد تحقق صدق البناء من خلال إيجاد معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .

ثانياً: الثبات: يقصد بالثبات الإتساق أو الرسوخ والاستقرار والقابلية على التنبؤ به (مايرز،١٩٩٠ : ١١٢).

تم حساب معامل ثبات مقياس الإجهاد المُدرك بطريقتي اعادة الإختبار والفا كرونباخ:

أ- **طريقة إعادة الإختبار:** اذ بلغ معامل الثبات (٠.٧٧) وهو معامل ثبات مقبول لأغراض البحث الحالي.

ب: طريقة الفا كرونباخ: بلغ معامل الثبات (٠.٧١) وهو معامل ثبات مقبول لأغراض البحث الحالي مقارنة بنتائج الدراسات السابقة.

الوسائل الإحصائية: لمعالجة البيانات احصائياً بما يحقق اهداف البحث، تم استعمال الوسائل الإحصائية التالية: مربع كاي، الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، الإختبار التائي لعينة واحدة، معادلة الفا كرونباخ.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها: حاول البحث التحقق من الإهداف الإتية:

١- الغضب التعاطفي لدى طلبة الجامعة:

من اجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الغضب التعاطفي على افراد العينة البالغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة وتبين من ذلك ان المتوسط الحسابي لدرجات تلك العينة قد بلغ (٢٧.٩٠٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٤.٢٨٢) درجة، وبمتوسط فرضي بلغت قيمته (٢١) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين تم استعمال الإختبار التائي لعينة واحدة، أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٢.٢٤٥) درجة وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ظهر ان الفرق دال احصائياً ولصالح المتوسط الحسابي لعينة البحث والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

نتائج الإختبار التائي لدرجات افراد العينة على مقياس الغضب التعاطفي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٢٧.٩٠٥	٤.٢٨٢	٢١	٣٩٩	٣٢.٢٤٥	١.٩٦	دالة

من الجدول أعلاه يتضح ان طلبة الجامعة لديهم مستوى عال من الغضب التعاطفي وهذا قد يعد امر طبيعياً، وذلك لطبيعة المجتمع العراقي ذا الهوية الإسلامية، فالقيم الدينية الإسلامية، والقيم الإجتماعية للمجتمع العراقي كلها تعلي من شأن الإفراد الذين يقدمون المساعدة والدعم والإيثار في المواقف التي يتعرض فيها شخص ما للظلم او العدوان من شخص اخر، وهذا يعني ان طلبة الجامعة يمتلكون سمة الإيثار والدافع للمساعدة في المواقف التي يتعرض فيها شخص ما لظلم او عدوان او تنمر.

٢- الإجهاد المُدرك لدى طلبة الجامعة:

من أجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الإجهاد المُدرك على افراد العينة البالغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة وتبين من ذلك إن المتوسط الحسابي لدرجات تلك العينة قد بلغ (٢٦.٤١٥) درجة وبإنحراف معياري قدره (٧.٤٦٥) درجة، والمتوسط الفرضي بلغت قيمته (٣٥) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين تم استعمال الإختبار التائي لعينة واحدة إذ ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (-٢٢.٩٩٨) درجة، وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ظهر ان الفرق غير دال احصائياً ولصالح المتوسط الحسابي للعينة والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

نتائج الإختبار التائي لدرجات افراد العينة على مقياس الإجهاد المُدرك

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٢٦.٤١٥	٧.٤٦٥	٣٥	٣٩٩	-٢٢.٩٩٨	١.٩٦	غير دالة

يتضح من الجدول (٩) ان طلبة الجامعة لديهم مستوى منخفض من الإجهاد المُدرك، وربما يعود ذلك إلى ان طلبة الجامعة يستخدمون التقييم المعرفي بكفاءة للتعامل مع المواقف المجهدة التي يتعرضون لها، وانهم يسيطرون نسبياً على الضغوطات التي تسبب لهم الإجهاد، ويمكن تفسير النتيجة على وفق نظرية (Lazarus & Folkman (1984b؛ Lazarus & Launier (1968)، التي ترى ان الإجهاد المُدرك يحدث فقط عندما يكون هناك عدم توازن لدى الفرد بين مطالب البيئة وقدرته على الإستجابة لهذه المطالب والتي يقيمها الفرد على انها تهدد ذاته ومتجاوزه لقدراته وامكانياته، فإذا كانت الموارد الشخصية كافية لتلبية متطلبات البيئة او أكثر من كافية للتعامل مع موقف صعب، فقد يشعر الفرد بقليل من الإجهاد

العلاقة بين الغضب التعاطفي والإجهاد المُدرك لدى طلبة الجامعة.

من أجل تحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة البالغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة على مقياس الغضب التعاطفي ودرجاتهم على مقياس الإجهاد المُدرك، فتبين من ذلك إن قيمة معامل الإرتباط المحسوبة بينهما بلغت(077.-) لغرض معرفة دلالة الإرتباط بينهما تم مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) وظهر ان الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، وهذا يعني عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الغضب التعاطفي والإجهاد المُدرك والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

معامل الإرتباط بين الغضب التعاطفي والإجهاد المُدرك

المتغيرين	قيمة معامل ارتباط بيرسون		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	المحسوبة	الجدولية			
الغضب التعاطفي* الإجهاد المُدرك	0.077-	٠.٠٩٨	٠.٠٥	٣٩٨	غير دالة

من الجدول (١٠) يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الغضب التعاطفي والإجهاد المُدرك، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية lazarus & folkman (1984) في أن بعض المطالب والضغوط البيئية تنتج إجهادًا لدى أعداد كبيرة من الناس، الإ أن الفروق الفردية والجماعية في درجة ونوع رد الفعل تكون واضحة دائمًا، فالإشخاص والمجموعات يختلفون في حساسيتهم وضعفهم تجاه أنواع معينة من الإحداث، وفي تفسيراتهم وردود أفعالهم،

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

١- ان تتبنى وزارة التربية اعداد الورش والمحاضرات الإرشادية يلقيها المرشديين التربويين في المدارس الإبتدائية والثانوية حول استراتيجيات التعامل مع الغضب والإجهاد عند التعرض للمواقف المجهدة كـــالظلم والعدوان والتنمر والإعتداء.

٢- تفعيل دور المرشدين التربويين في المراحل الدراسية (الإبتدائية، والثانوية) من خلال تخصيص ســـاعة ارشادية اسبوعياً لاجراء المقابلات الإرشادية للطلبة لمعرفة الضغوطات المختلفة التي يتعرضون لها للعمـــل على حلها او تلافيها.

٣- ان تقوم وزارة التعليم العالي باعداد البرامج الإرشادية لتنمية مهارات إدارة الغضب والإجهاد لدى طلبة الجامعة عند مواجهة المواقف المجهدة كالضغوط الإكاديمية، والإجتماعية والإسرية.

المقترحات: في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن الخروج بالمقترحات الإتية :

١- اجراء دراسة حول العلاقة بين الغضب التعاطفي واستراتيجية إعادة تقييم الموقف لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٢- اجراء دراسة حول العلاقة بين الغضب الإخلاقي والسلوك الإيثاري.

- اجراء دراسة حول الإجهاد المُدرك وعلاقته باتخاذ القرار.

المصادر:

اولاً/ المصادر العربية:

- الإسدي، سعيد جاسم وفارس، سندس عزير (٢٠١٥): الإساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والإجتماعية والإدارية والعلمية، الطبعة الإولى، عمان، دار صفاء للتوزيع والنشر.
- احمد، مروة مندي عبد اللطيف (٢٠١٧): سيكولوجية الغضب والإفكار اللاعقلانيـــة (برنـــامج علاجـــي لخفض حدة الغضب): مكتب العربي للمعارف، ط١، جمهورية العربية: القاهرة.

- تايلر، ليونا (١٩٨٩) : **الإختبارات والمقاييس**، ترجمة سعد عبد الرحمن، مراجعة محمد عثمان نجاتي، ط٣، دار الشروق.

- الزوبعي، عبد الخليل إبراهيم وآخرون (١٩٨١): الإختبارات والمقاييس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل- العراق.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ - المجلد ٤٨ - أيلول لسنة ٢٠٢٣

- ثورندايك، روبرت وهيجن، اليزابيث، (١٩٨٦): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، الإردن: مركز الكتاب الإردني.
- الجنابي، عقيل عبد الحسين جاهل (٢٠٢١): إخفاء الذات وعلاقته بالإجهاد المُدرك لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية.
- خير الله، سعيد (١٩٨٧): المدخل إلى علم النفس، مكتبة عالم الكتب للنشر القاهرة، مصر
- العاني، احمد مديح احمد (٢٠٢١): الدافعية الإخلاقية وعلاقتها بضغوط الحياة المدركة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنساني، جامعة ابن رشد، العراق: بغداد.
- عودة، احمد سليمان (١٩٨٥):القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١.

- عيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، الدار الجامعية: بيروت.
- الغرير، احمد نايل، أبو اسعد، احمد عبد اللطيف (٢٠٠٩): التعامل مع الضغوط النفسية: ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان- الإردن.
- فرج، صفوت، (١٩٨٠): القياس النفسي، ط١، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية.
- مايزر، آن (١٩٩٠) : علم النفس التجريبي ، ترجمة خليل البياتي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد: العراق.

- محمد، علي عودة (٢٠١٢): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، مكتبة عدنان، بغداد.
- محمود، كاظم، حسن، طالب خلف (٢٠١٩): الإجهاد والصحة النفسية، ط١، دار دجلة، عمان.

ثانياً/ المصادر الإجنبية:

-AAN, R. ., AR, S. ., AJ, K. ., R, C. ., & MI, . Z. . (2009). Stress and Coping Strategies among Management and Science University Students: A Qualitative Study. *IIUM Medical Journal Malaysia*, *8*(2).
-https://doi.org/10.31436/imjm.v8i2.751.

- Batson, C. D., Duncan, B. D., Ackerman, P., Buckley, T., & Birch, K. (1981). Is empathic emotion a source of altruistic motivation? Journal of Personality and Social Psychology, 40(2), 290–302. https://doi.org/10.1037/0022-3514.40.2.290.

-Batson, C. & Kennedy, Christopher & Nord, Lesley-Anne & Stocks, Eric & Fleming, D'Yani & Marzette, Christian & Lishner, David & Hayes, Robin & Kolchinsky, Leah & Zerger, Tricia. (2007). Anger at unfairness: Is it moral outrage?. European Journal of Social Psychology. 37. 1272 - 1285. 10.1002/ejsp.434.

-Batson, C. D (2021) dbatson@ku.edu.

- Bringle , Robert , Ashley Hedgepath , and Elizabeth Wall . 2018 . " I Am So Angry I Could ... Help ! ' The Nature of Empathic Anger . " International Journal of Research on Service - Learning and Community Engagement 6 (1) : 1–17 . https://doi.org/10.37333/001c.7000.

-Cairo, A.H. (2020). Empathic Anger and Personal Anger in Response to Fairness Violations: Relations to Self and Other-Oriented Motivation and Behavior.- Cohen, S., Kamarck, T., & Mermelstein, R. (1983). A global measure of perceived stress. Journal of health and social behavior, 385-396.

- Edwards, A.L. (1975): Techniques of Attiude Seal Construction, New York. Applelon, Centry Croftc.

-Ebel, R.L. (1972): Essentials of Educational Measurements , New Jersey. Prentice Hall.

-Hager, Alan (2009): An Investigation of the Perceived Stress, Coping Strategies, and Physical Health of Childhood Maltreatment Survivors.

- Hechler,S, Kessler,T. (2018). On the difference between moral outrage empathic anger about worgful deeds or harmful consequences. Journal of Experimental Social Psychology, https://doi.org/10.1016/j.jesp.2018.03.005

- Henryson, S. (1971) : Gathering Analyzing And Using Data On Test Item. In R.L, Thorndik(Ed) Education Measurment . 2ed Wehington. American: Education.

-Izard, E. E. (1977). Human emotions. New York: Plenum. -Izard, E. E. (1977). Human emotions. New York: Plenum.

- Feizi A, Aliyari R, Roohafza H. Association of perceived stress with stressful life events, lifestyle and sociodemographic factors: a large-scale community-based study using logistic quantile regression. Comput Math Methods Med. 2012;2012:151865. doi: 10.1155/2012/151865. Epub 2012 Oct 4. PMID: 23091560; PMCID: PMC3471433.

-Gazzaz, Z.J., Baig, M., Al Alhendi, B.S.M. et al. Perceived stress, reasons for and sources of stress among medical students at Rabigh Medical College, King Abdulaziz University,Jeddah, Saudi Arabia. BMC Med Educ 18, 29 (2018). https://doi.org/10.1186/s12909-018-1133-2

- Taylor, Shelley E. (2009) Health Psychology.... 6th Edition. New Delhi. Tata-McGraw. Hill. Module5.Health Psychology and Challenges for Future(8 Hours).

-Moonmuang, Nikom (2005) Stress Management and Health Promotion Behaviours in Young Men in Tertiary Education Settings. PhD thesis, Victoria University.

Okutan, N. (2019). (Özellik) Empatik Öfke Ölçeği'nin Türkçe Geçerlik ve Güvenirlik Çalışması . Yaşam Becerileri Psikoloji Dergisi , 3 (6) , 237-250 . DOI: 10.31461/ybpd.621985.

- Pozzoli T, Gini G, Thornberg R. Getting angry matters: Going beyond perspective taking and empathic concern to understand bystanders' behavior in bullying. J Adolesc. 2017 Dec;61:87-95. doi: 10.1016/j.adolescence.2017.09.011. Epub 2017 Sep 30. PMID: 28972918..

-Riepenhausen, Antje ; Wackerhagen, Carolin ; Reppmann, Zala C. ; Deter, Hans-Christian ; Kalisch, Raffael ; Veer, Ilya M. & Walter, Henrik (2022). Positive Cognitive Reappraisal in Stress Resilience, Mental Health, and Well-Being: A Comprehensive Systematic Review. Emotion Review 14 (4):310-331.
-Wright, M. F. (2014). Cyber Victimization and Perceived Stress: Linkages to Late Adolescents' Cyber Aggression and Psychological Functioning. Youth&Society, 47(6),789–810. https://doi.org/10.1177/0044118X14537088.

- van Doorn, J., Zeelenberg, M., & Breugelmans, S. M. (2014). Anger and Prosocial Behavior. Emotion Review, 6(3), 261–268. https://doi.org/10.1177/1754073914523794

-Vitaglione, G. D., & Barnett, M. A. (2003). Assessing a new dimension of empathy: Empathic anger as a predictor of helping and punishing desires. Motivation and Emotion, 27(4), 301–324. https://doi.org/10.1023/A:1026231622102

-Zeller, R.A & Caumines, E.G. (1980): Measurement in the social Sciences: The Link Western theory and Data, London Fcambridge.